

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 178 @ في مشهد حافل تقدم الناس العلم البلقيني ثم دفن بترية سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخلف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطا يعني ليست له لحية ، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا . .

755 موسى بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوي ثم القاهري الشافعي / ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلا في الفقه والنحو ، ولزم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتا وربما سمع على شيخنا وتنزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر بعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئا مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر إلى قريب الستين . .

756 موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الذؤالي الصريفي اليمني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمكشكش / بمعجمتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الذؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جعمان وكذا عن الطبيب الناشري ومنصور الكازروني وغيرهم ولزموني في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعا واغتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأفادني كثيرا من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كراريس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما مع أنسة بالتقييد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقل كان أحيانا يكتب بالأجرة ، وربما نظم وقد امتدحني بأبيات أنشدنيها لفظا وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عني وغير ذلك أوردت جملة منها في) . الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد علي مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعي من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن . .

757 موسى بن أحمد بن موسى الشهاب الرمثاوي ثم الدمشقي الشافعي . / ولد سنة ستين تقريبا ولزم الشرف الغزي حتى أذن له في الإفتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن طهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفا من الطب